تطبيقات تعليمية باللغة الإنجليزية

برنامج خاص لطلبة جامعة قطر لتعزيز الخدمات.. الاتصالات:

«التطبيقات الذكية» مرحلة جديدة من التعليم الإلكتروني بقطر

محمد نعمان

ذكرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن الكثير من المؤسسات التعليمية أضحت تعتمد على التطبيقات التعليمية والأكاديمية الذكية في العملية التعليمية، فقامت بتصميم وتطوير تطبيقات ثلمية، تربطُ الطالب بأساتذته وزملائه ومؤسسته التعليمية، وأكثر من ذلك حتى أصبح كتابه وواجباته بل ودرجاته وتصحيحات امتحاناته أقرب إليه من كفّ يده. وقالت: إن مثل هذه التطبيقات شاهدة على عصرنة التعليم، وجعلَه متناغماً مع واقع الأجيال، ومواكباً للتطور التكنولوجي، ولقد شهدَ التعليم عدة مراحل تطويرية أو ما يمكن تسميته عصوراً تكنولوجية، فانطلاقاً من التعليم الإلكتروني إلى رقمنة الكتب الدراسية إلى عهد البوابات الإلكترونية التعليمية الآخذ مرونة وليس انتهاءً بالتطبيقات التعليمية الذكية. وأضافت انه في وقتنا الحالي لا يوجد طالب أو أستاذ أو ولي أمر إلا ويمتلك هاتفاً ذكياً، لذا جاء التركيز على التطبيقات الذكية لتميزها خلاف ما ذكر بأنها سهلة الاستخدام، متعددة المهام، متوافرة على الدوام، وقريبة من الطالب وولي الأمر على حد سواء، تسهم في العملية التعليمية بشكل فعّال كما أنها تُوجدُ بتصاميم وأدوات مُريحة جاذبة، وتُوفر كل المتطلبات وكأنه في صف المدرسة أو الجامعة.

◄ جامعة قطر

وذكر التقرير أن جامعة قطر كانت قد أطلقت بداية الشهر الماضي تطبيقها للهواتف الذكية (QU Mobile) وتقول الجامعة: ان ذلك سيُعزّز تجربة أعضاء مجتمع جامعة قطر والزوار المتفاعلين مع مختلف الخدمات والموارد في الجامعة، وفي نظرة سريعة للتطبيق وُجد أنه يحوي العديد من الميزات المفيدة كخدمات "البانر" التي تُمكّن الطلبة من عرض مقرراتهم المسجلة والإنذارات، إضافة إلى الرسوم المستحقة عليهم وعرض درجاتهم النهائية، كما يتيح لهم التطبيق الولوج إلى خدمات "البلاك بورد" ويُمكنهم من مشاهدة محتوى المقررات.

إضافة إلى إمكانية رؤية الخرائط، ودليل الجامعة، والأخبار، والفعاليات ، والمشاريع المستقبلية، وخدمات الطوارئ ووسائل التواصل الإجتماعي. ومما لا شك فيه أن هذا التطبيق سيكون تجربة رائعة لطلاب جامعة قطر كما أعلنت الجامعة في بريد إلكتروني قتضطب أنه ستكون هناك مرحلة تطوير ثانية للتطبيق إلا أنها لم تُشر إلى مواضيع التطوير أو تاريخه، ويتوافر هذا التطبيق على جوجل بلاي وابل آب ستور. وواضح التقرير أن برنامج التعليم الإلكتروني هو مبادرة يقوم عليها المجلس الأعلى للتعليم يهدفُ من خلالها إلى تطوير العملية التعليمية وتقديم خدمات إلكترونية قائمة على التكنولوجيا الرقمية المتكاملة، يقدم هذا البرنامج العديد من الخدمات التكنولوجية السهلة كالجداول والتسجيل والدرجات والتواصل، وذلك لجميع أطراف العملية التعليمية (المعلم والطالب وولي الأمر) كما تحتوي البوابة على مشاريع أخرى قيمة كالمكتبة الإلكترونية والمحتوى الإلكتروني).

وأشار التقرير إلى أن تطبيق " أنبانُوا " هو تطبيق أطلقه المجلس الأعلى للتعليم في قطر لدعم الآباء وجعلهم في متابعة مستمرة باهم التفاصيل وأدقها من خلال تطبيق واحد يتابعون فيه درجات أبنائهم وتسجيل الحضور والغياب وضبط السلوكيات والتواصل مع المعلمين والمرشدين، وبذلك يكون ولي الأمر على دراية تامة بدراسة أبنائه وتحصيلهم العلمي، يتوافر التطبيق على جوجل بلاي وابل آب ستور.

وكان المجلس الاعلى للتعليم قد قام بتوفير "المحتوى الإلكتروني" وتم تقسيمه إلى قسمين أولهما قسم الكتب الإلكترونية، حيث يقوم على توفير نسخة إلكترونية تفاعلية لجميع المصادر الورقية (الكتب) لجميع المراحل والمواد الدراسية، وبذلك يتمكن الطالب من تحميلها على جهازه اللوحي ليتخلص من عبء الحقيبة المدرسية. والقسم الثاني مصادر تعليمية إلكترونية .

ويهدف المحتوى الإلكتروني بحسب ما أشار إليه المجلس الأعلى للتعليم إلى تزويد المدارس بمجموعة كاملة من المصادر الرقمية الموثوقة وسهلة الوصول والتي تشجع على المشاركة والتفاعل وتتماشى مع معايير المناهج الدراسية. وتزويد المدارس بمحتوى إلكتروني سهل الوصول إليه سواء من بيئة نظام إدارة التعلّم أو من الموقع العام للتعليم الإلكتروني، إثراء التعليم في دولة قطر من خلال محتوى ثري بالموارد التعليمية مجمع في مكان واحد يمكن الوصول اليه في أي وقت وأي مكان.